

قال القرطبي رحمه الله:
(قالت قتيلة بنت الحارث أخت النضر بن الحارث كذا قال ابن هشام قال السهيلي
الصحيح أنها بنت النضر لا أخته كذا وقع في كتاب الدلائل ترثي أباهما ين قتله النبي صلى
الله عليه وسلم صبيرا بالصفراء:
يا راكبا إن الأثيل مطنة من صبح خامسة وأنت موفق
أبلغ بها ميتا بأن تحية ما إن تزال بها النجائب تخفق
مني إليك وعبرة مسفوحة جادت بواكفها وأخرى تخنق
هل يسمعي النضر إن ناديته أم كيف يسمع ميت لا ينطق
أمحمد يا خير ضيء كريمة في قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
لو كنت قابل فدية لفديته بأعز ما يفدى به ما ينفق
فالنضر أقرب من أسرت قرابة وأحقهم إن كان عتق يعتق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه لله أرحام هناك تشقق
صبرا يقاد إلى المنية متعبا رسف المقيد وهو عان موثق)
(تفسير القرطبي ج 8 ص 58، 59)